

شريعة
الهلال
الوطني للمسرح
المحترف



المهرجان

الجزائرية

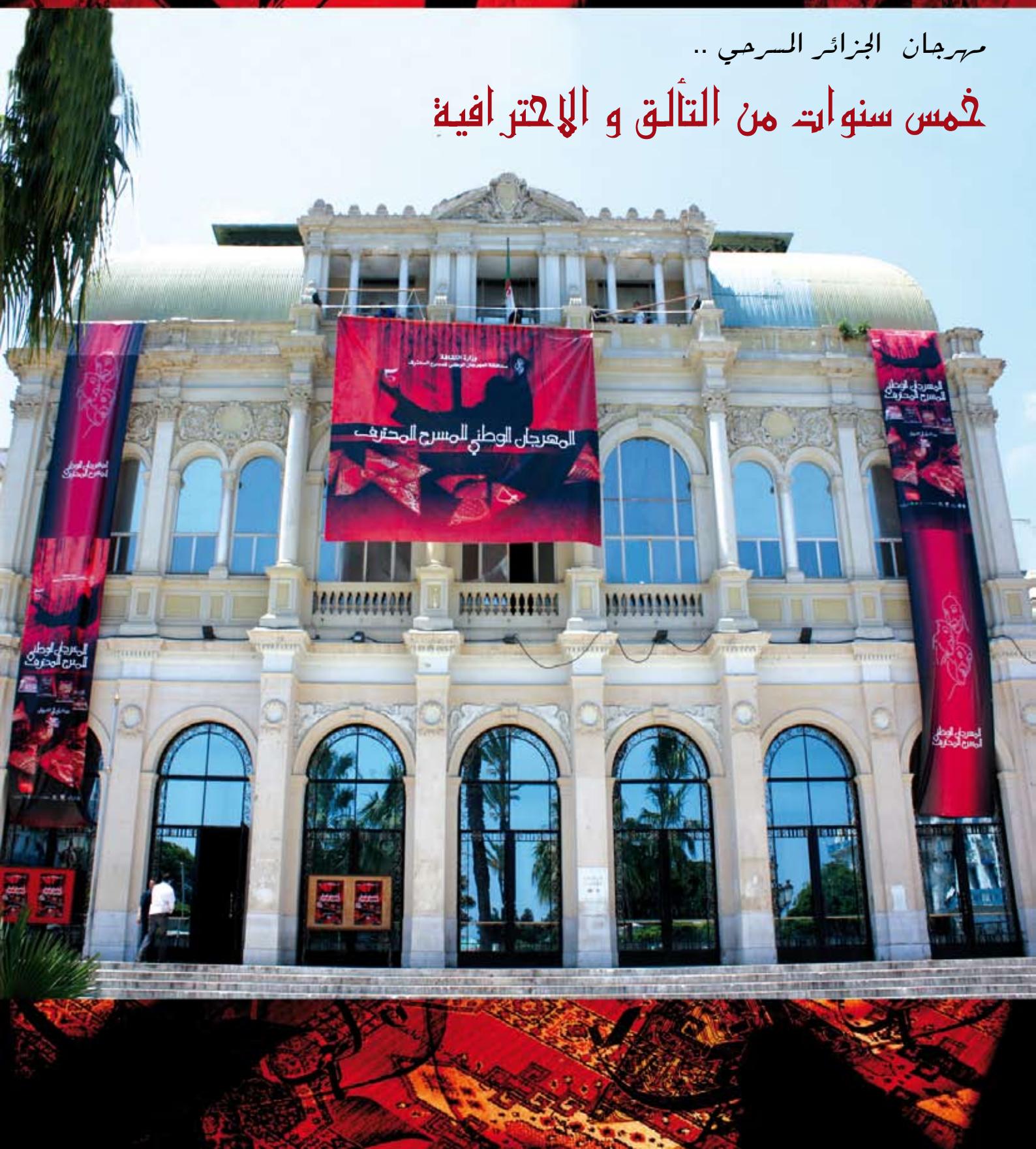
Festival National du Théâtre Professionnel

اليتيم 24 ماي 2010

شريعة 52

شهر جان الجزائر السرحي ..

خمس سنوات من التألق والاحترافية



ذكرى مهرجان المهرجان



ملة لفء الافتتاح

السيدة زهيرة ياحي

...ممثلة معالي وزيرة الثقافة

أصحاب المعالي، أصحاب السعادة

ضيوف الجزائر الكرام القادمين إليها محبة، والمنتظرين دائماً

بشغف وشوق.

أخواتي، إخوانى وأهلى فى الفن والإبداع، أرحب بكم جميعاً فى حفل الافتتاح الخامس هذا لمهرجاننا الوطنى للمسرح المحترف.

خمس سنوات مضت على وقتي الأولى هنا، على الركح نفسه ، وفي المكان نفسه لأقول يومها: إن لبداية الأشياء دائماً سحراً خاصاً، وإن الأمل رفيقنا، والإيمان بالمستقبل زادنا: لأنها كبيرة

عزمتنا ... وقلت : اتركونا نحلم؛ لأنه إذا ما توافر القليل من شروط اللعبة، فهنا جيل جديد سيصنع رباع مسرحه، اقتداء بمن

وضعوا قواعده وأسسسه في بلادنا الأموات منهم والأحياء، ووفرت لنا وزارة الثقافة وعلى رأسها معالي وزيرة الثقافة السيدة خلدة

تومي الشروط والأدوات التي سمح بانطلاقتها الطبعية الأولى.

تذكروا تلك البداية: المسرح الوطنى وستة مسارح جهوية داخل المسابقة، يومها وضعنا عدماً خريطتنا المسرحية تحت الأضواء

بكل الصراحة والصدق والشجاعة، لتعلم جميعاً ضخامة ما ينتظروننا لعودته المسرح إلى فضاءاته المضاءة ، ويتعرف الجمهور

من جديد على المسلك الموصى إلى قاعات العرض.

وعترف الجميع بضعف تلك الدورة فنياً وتقنياً لأسباب موضوعية ليس المقام مقام سردها، أقفز عليها إنـ لكن حاماً

معـي الدورـاتـ الثـانـيـةـ وـالـثـالـثـةـ وـالـرـابـعـةـ وـماـ تـخـلـلـهاـ منـ اـكـتـشـافـاتـ

لـمـبـدـعـينـ وـمـبـدـعـاتـ، وـمـاـ أـنـشـأـتـ وـأـسـسـتـ مـسـارـحـ خـالـلـهـاـ وـرـاـزـةـ الثـقـافـةـ منـ

مسـارـحـ جـهـوـيـةـ أـخـرىـ، وـمـهـرـجـانـاتـ محـلـيـةـ أـخـرىـ، أـصـبـحـتـ قـيـمةـ

مضـافـةـ لـفـنـ المـسـرـحـ، وـلـتـنـافـسـيـةـ المـبـدـعـينـ قـصـدـ الوـصـولـ إـلـىـ

هـذـهـ الـمـحـطةـ، إـضـافـةـ إـلـىـ الـمـلـتـقـياتـ الـعـلـمـيـةـ الـمـهـمـةـ التـيـ نـشـطـهـاـ

وـشـارـكـ فـيـهـاـ أـسـانـذـةـ وـبـاخـثـونـ وـجـامـعـيـونـ وـأـكـادـيـمـيـونـ منـ

الـجـزاـئـرـ، وـمـنـ كـلـ أـنـحـاءـ الـعـالـمـ الـعـرـبـيـ وـكـذـاـ الـعـلـمـيـاتـ التـوـثـيقـيـةـ

لـكـلـ مـسـرـحـيـاتـ، وـلـكـلـ فـعـالـيـاتـ هـذـاـ الـحـدـثـ، دـوـنـ أـنـ نـنسـىـ تـكـرـيمـ

المـهـرـجـانـ لـلـعـدـيدـ مـنـ الـوـجـوهـ الـفـنـيـةـ الـكـبـيـرـةـ الـجـزاـئـرـيـةـ وـالـعـرـبـيـةـ.

الـيـوـمـ فـيـ هـذـهـ الدـوـرـةـ الـخـامـسـةـ: أـرـبـعـةـ عـشـرـ مـسـرـحـاـ دـاخـلـ

الـمـنـافـسـةـ، أـغـلـبـ الـأـعـمـالـ الـتـيـ سـتـقـدـمـهاـ أـنـجـزـهاـ نـصـاـ وـإـخـرـاجـاـ

وـتـمـثـلـاـ وـسـيـنـوـغـرـافـياـ ذـلـكـ الجـيلـ الـذـيـ يـنـتـظـرـ فـرـصـتـهـ زـوـالـظـاهـرـ

أـنـ أـخـذـهـاـ زـ.

وـلـاـ يـفـوتـنـيـ وـبـاسـمـكـ جـمـيعـاـ أـنـ أـقـدـمـ شـكـراـ جـزـيلاـ وـتـحـيـةـ كـبـيرـةـ

لـمـعـالـيـ وـزـيـرـةـ الـثـقـافـةـ السـيـدـةـ خـلـيدـةـ تـومـيـ، وـأـقـولـ باـعـتـارـافـ

الـفـنـانـ زـانـ الـمـهـرـجـانـ يـدـيـنـ لـهـاـ بـالـكـثـيـرـ.

خـمـسـ سـنـوـاتـ مـضـتـ، وـهـاـ نـحـنـ فـيـ أـمـاـكـنـاـ، عـلـىـ الرـكـحـ نـفـسـهـ،

وـفـيـ المـوـقـفـ نـفـسـهـ لـأـقـولـ: كـمـ أـنـ سـعـيـدـ وـفـخـورـ بـلـقـائـكـ الـيـوـمـ،

وـدـائـماـ عـلـىـ الـعـنـاوـنـيـنـ نـفـسـهـاـ وـالـإـيقـاعـاتـ الـأـلـىـ نـفـسـهـاـ.

عـلـىـ وـقـعـ الـأـمـلـ وـالـطـمـوحـ، عـلـىـ وـقـعـ التـلـطـعـ وـالـاـكـتـشـافـ، عـلـىـ وـقـعـ

الـحـوارـ، وـفـتـحـ الـفـضـاءـاتـ أـمـامـ الـكـلـمـةـ الـحـرـةـ، عـلـىـ وـقـعـ الـمـرـاجـعـةـ

وـالـتـقـيـمـ الـدـائـمـيـنـ وـعـلـىـ اـسـتـمـارـ أـحـلـامـنـاـ وـمـغـامـرـتـنـاـ الـجمـيلـةـ مـعـ

الـمـسـرـحـ وـالـإـنـسـانـ.

أـرـبـحـ بـكـمـ جـمـيعـاـ مـرـةـ ثـانـيـةـ ...ـوـالـسـلـامـ عـلـيـكـ.



أستاذ محمد بن قطاف



الفهرس

المهرجان

الافتتاحية..... ص 3
حوار مع معالي وزيرة الثقافة..... ص 4
خمس سنوات من التألق والاحترافية..... ص 9
Ahil netfaska..... P05
Le théâtre sous toutes ses facettes..... P06
“Le festival est une grande zarda de création artistique” P07
Un programme riche et varié..... P08
التراث في المسرح المغاربي ص 10
نخبة مسرحية تجمع الخبرة الأكademية بالمارسة الركحية ص 11
لعبة الأرقام ص 12
حوار مع رئيس لجنة التحكيم ص 12

مدير النشرية: محمد بن قطاف/رئيس التحرير
بالنهاية: محمد بوكراس/نائب رئيس التحرير: سعيد حموي/رئيس القسم العربي: محمد شوماني/رئيس القسم الفرنسي: حكم كاتب/ هيئة التحرير: ابن ابراهيم فتح النور / وسيلة بن بشي/ليليا أيت علي/ هبة أميولا/ نغيل زاهي/نبيلة سنجاق/ نوفل قاسمي/ زياد بابوش/ سهام بونابي/ جهيدة رمضاني/ زياد منصور/ ندين ايت يحيى/ ادبر عمور/ليلي مريم/ التصحيف اللغوي القسم العربي: العربي أبو أنس/ القسم الفرنسي: امين ايجار/ الكاريكاتور: باقي بوخالفة/ الصور: لشاح ع./ علاء الدين/ عبد الحفيظ مستشار: براهيم نوال/ احمد بن صباح/ التصميم: نسيمة أوراد/ التركيب: الياس الانجاز: بي تي او فيس.



سعالي وزيرة الثقافة خليدة توسي للمرجان : هوروتنا لطارقنا نلو عط ثقافه منترق

رافقت معاشرة وزيرة الثقافة السيدة فلية تومي المهرجان الوطني للمسرح المترافق . قصتها مع الفن الرابع بقيت مفتوحة يسلكه يوما بعد يوم مسرحيات جديده تؤسس لليلة مسرح في طهيف جديده . جيل ينهل من أنتطلوبه جديده أنسست للمسرح البساط والرقة الثقافية التي تستعيدها فتح هذا اللقاء مع وزيرة الثقافة الرئيسة بمحنة الفرض على تثنين المهاجرة والبلوغ عن أفاق جديده ترتقي بالمسرح في الزمان الأزليه .

سعالي وزيرة الثقافة، مرة أخرى يتتجدد مكسب المهرجان الإيكانيات للتعبير الحر والديموقراطي .

سعالي الوزيرة ، عهدنا المهرجان الوطني للمسرح المترافق يكرم أهم الأسماء الوطنية والمولوية ومرة أخرى سيكون التكريم . بالوفاء نفسه . والتقدير نفسه الذي يجعل المسرح في الجزائر تحت رعاية خاصة . هل هو الوفاء لمن أفتقوا حياتهم لخدمة الفن؟

السبب المهم بالنسبة لي هو ما أراه في عيون المكرمين من الجزائر وخارجها ، ينبغي أن نؤكد أن المسرح كرم المسرحيين قبل وفاتهم مثلما حدث مع المسرحي الراحل العراقي قاسم محمد الذي كرم في الجزائر وقدم ورشة مهمة أثمرت مسرحية مدونات المنشود بين الموجود والمفقود ، وكذلك عبد القادر بن مقدم الذي رحل عن عالمنا بالأمس فقط وهو خسارة بالنسبة للفن المسرحي الجاد بالجزائر ، وأنا أتفقد تفاصيل وجوه الفنانين وملامحهم أدرك أن الجزائر فخورة بهم وبما قدموا لها ، الجزائر التي قلت سابقا إنها أنسست لحضرات تعاقبت على هذه الأرض تحفظ لأنباءها وكل من وقف معها بالكلمة الطيبة والصادقة وبالجميل ، وتعرف كيف تردد لأنها وفيه للقضايا العادلة في العالم .

من جهة أخرى ، أرى أن سعادتي بلغت أتمها بتأسيس مسارح جهوية جديدة . بعدما كانت البداية بسبعة مسارح جهوية بما فيها المسرح الوطني ، واليوم أصبحت اثنى عشر مسرحاً جهرياً ، وفي المسابقة ارتفع الرقم إلى أربعة عشر مسرحاً وفرقة تشارك في التظاهرة وتثيرها ، واليوم بإمكان المسرحيين في سكيكدة وقاليمة وأم البواقي ومعسكر أن يبدعوا انطلاقاً من تراثهم ، ومن واقعهم وبيوبياتهم مع المبدعين المحليين ، كما أن الفرق العربية والأجنبية الحاضرة من العراق وتونس والمغرب ولبيبا ولبنان وفرنسا وبريطانيا ستكون أطباقاً أخرى تمنح الجمهور فرصة الاختيار والترفيه والتعلم أيضاً .

منذ 2003 تغيرت الخارطة المسرحية في الجزائر وتركت المهرجان . سيدتي دعينا نعد للكاسب الفن الرابع في الجزائر تاهيك عن مشاريع جديدة . هل يمكن القول إن المسرح بالجزائر انتقل إلى مرحلة أخرى من التأسيس إلى التوسيع والاشتراك ؟

- قبل سنة قلت في حوار للمجلة إن سنة 2010 ستعرف استسلام مسارح سكيكدة ، وأم البواقي وقاليمة ومعسكر والحمد لله وفيينا بالتزامتنا وكل هذا ما كان ليحدث لولا الاهتمام الذي توليه الدولة الجزائرية في صورة رئيس الجمهورية الذي أخذ على عاته استرجاع قطاع الثقافة وجعلها واجهة الجزائر ، وهو ما دعمنا كوزارة

أضحت تملك الأدوات اللازمة لصنع مشهد ثقافي متفرد بدأنا في بنائه منذ سنوات ، وهو اليوم أصلب وأقوى ، كما ستندعم المسارح الجهوية بمستغانم والجلفة وتلمسان .. وعلى صعيد المهرجانات المسرحية سنؤسس مهرجانات جديدة على غرار مهرجان المسرح المترافق والمهرجان الدولي للمسرح ، ومسرح الجنوب ومهرجان مسرح الهواة بمهرجان النسووي وبإذن الله آخر للمسرح الأمازيغي بباتنة ، وتسرع الدولة على دعم التكوين والاستثمار في الجانب البشري ، من خلال الملتقى العلمي المدرجا ضمن برامج المهرجانات والحرص على

سعالي وزيرة الثقافة . مرة أخرى يتتجدد مكسب المهرجان الوطني للمسرح المترافق للمسرحيين بالجزائر ويرتبط اليوم بالجزائر الأزلية شعار الدورة . سيدتي ماذا بعد الجزائر الأزلية وما الذي تغير اليوم ؟

عاد المهرجان مرة أخرى في طبعة متعددة ومتمزقة بعد تظاهرات ومحطات جد مهمة في مسار الجزائر ، وهي: المهرجان الثقافي الإفريقي الثاني بالجزائر الذي حق أرقاماًقياسية ، الجزائر عاصمة الثقافة العربية ، القدس عاصمة الثقافة العربية ، وصولاً إلى المهرجان الدولي للمسرح بالجزائر ... غير أن الحدث المسرحي الذي ننتظره هذه الأيام يأتي في سياق يتواصل مع الدورات التي مضت: لأنه ببساطة يجمع المزيد من المبدعين والمبدعين العرب والأجانب والجزائريين ، يجمعهم ليؤسس لمواعيد جمالية يمكن تصنيفها ضمن الصناعة الثقافية التي تجمع بين التجربة والممارسة والتنظيم ، وأيضاً الحلم . في أجواء إنسانية حميمية تتعلق من شعار حضاري مهم يعني الكثير بالنسبة لنا وهو الجزائر الأزلية ، جزائر التراث والتاريخ والحضارة ، الجزائر التي تدعى عمرها أربعة عشر ألف سنة ، لم تكن مجرد سنوات وقرون خلت ، بل حضارات ألهمت الغرب كيف يصنع الحضارة ، وعلمت العرب ، مثلما تعلمنا منهم ، واليوم حان الوقت لنبرز ما نملك من موروث حضاري ، ونوؤسس لגד ثقافي مشرق: لأنه لا معنى ولا وجود للمستقبل دون جذور حضارية ، وأسس ثقافية قوية .

نحن نملكها وما علينا إلا أن نقدمها كما يجب للعالم بأسره ، والمهرجان بعد خمس سنوات أضحى ناضجاً يليهم الكثيرين في الجزائر وخارجها: لأنه من بما يجب أن يمر به ، وحق لنفسه ما كان يصبو إليه .

و Dunnini أقل لك إن الإبداع وحده يصنع الأمم ، ويثبت مسارها ، ولا أعتقد أن هناك من لا يؤمن بدور الثقافة والفنون في بعث الحوار بين الشعوب ، وبما أن الفنان وحده من يملك تأشيرة لوجдан الأمم ، وما وجود أسماء من طينة الفنان السوري دريد لحام وعزيز خيون على سبيل المثال لا الحصر إلا دليل على ما أقول إن ما نملك من تراث مادي ولا مادي ينطلق من حضارة الطاسيلي والأهقار وحضارة الكاهنة ، وما مر على جزائرنا من عهود يؤكد تميزنا و هوينا ، كما أن المهرجان بما يملك من طاقات يشرف عليها الفنان المحافظ محمد بن قطاف ينجح في استقطاب أهم الأسماء التي تشكل إضافة لتجربتنا المسرحية .

ولأن الجميع يتطلع بشغف المهرجان كل سنة ، ويتكيف معه ، ويتأقلم يوماً تأخراً ، فإنني أرى النظاهرة موعداً لا يتجرأ من نظام ثقافي عام يواصل في طرح الأسئلة الثقافية ويجب عنها بدليل أن الملتقى العلمي للدورة الجديدة ينطلق من نتائج ما جرى في الدورة الفارطة فيما توصيات الباحثين والأكاديميين ، بالإضافة إلى التحمار التي تحقق في إطار برنامج فخارمة رئيس الجمهورية وقيادته الرشيدة التي أنسست للسياسة العامة التي تنهل منها اليوم لروح مسرح متزامن مع طفرة ونهضة ثقافية لا يمكن أن ينكرها إلا جاحد بتوفير كل استراتيجية مضبوطة على أعلى مستوى و بتوفير كل

التواصل مع المؤسسات الثقافية والجامعات وفي هذا الإطار وضعنا أنسن معهد جديد لفنون العرض والسمعي البصري المعهد الوطني للفنون الدرامية سابقاً .

سيدتي الوزيرة بعد المهرجان ستكون قد اقتنينا من تظاهرة تاريخية أخرى هي تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011 إلى أين وصلت التحضيرات ؟

- من التظاهرات الكبيرة التي عرفتها الجزائر والتي أضحت عنواناً لكل الشعوب بالمنطقة عبر محطات 2007 والجزائر عاصمة الثقافة العربية إلى تلمسان الثقافي الإفريقي الثاني بالجزائر وصولاً إلى تلمسان عاصمة للثقافة الإسلامية التي بلغنا فيها حيزاً مهماً من الاستعدادات ، وتوفير كل الوسائل المادية واللوجستيكية لإنجاح هذا الموعد الثقافي بكل أبعاده ، سينا التارikhية والثقافية . وكل ما يتعلق بالتراث بشقيه المادي واللامادي نسهر عليه من خلال عمليات الترميم التي شملت عدداً من المواقع الأثرية ، مثل المشور ومقام سيدى بومدين وفضاءات ثقافية ومقامات أخرى ، وما دمنا في حضرة أبي الفنون ، فإن البرنامج التي ترتبط بالمسرح ستشتمل بفتح فضاءات جديدة وإنتاج عروض مسرحية خصيصاً لإبراز الموروث الثقافي والحضاري لمدينة صنعت التاريخ على مر العصور حتى ارتبطت بعنوان عاصمة الإسلام والمسلمين ، كما نسعي إلى تشنين المكاسب المحققة في تلمسان ، ودعمها خدمة للمثافة ، والثقافة الجزائرية الإسلامية العربية والأمازيغية ، كما ستكون فرصة للإحتفال والاحتفاء السابق بذكرى الخمسين سنة من عمر الاستقلال في الجزائر من خلال برنامج في مستوى الحدث والتاريخ

ـ حوار: محمد شـ.



THAFASKA THAYNAWTH UMEZGUN ASADHUR

Ahil netfaska

AqlaY daYen annemil thikelt nnidhan iwakken aYYejm, usayes umezgun dhg khamis aYnnaw anda aranahdhar ithmaYra thajdhit y,nan amezgun netmurth neY. ThameYra aradylyn ilmend ntfaska thaYnawth umezgun asadhur dhithrzighis thiskhemsa.

Akken inwulef yil seggas, amezgun aYnaw nledzayer iheggad ahil moqren iwidh ihemlen thazori this reb,a , luma,na abridha thafaskayagui tsin aydhumen khemstaç nyum dhilbdhal n

,açra am rab,a thezrigin i,ddan. Ihi dhussan ig aranzer atas netceqqufin idyekkan sya wsya, thidhak id heggan widhak ihmelen thazori, widhak urneggan udhan iwakken adarun thikthiwin araduraren Yafsayas umezgun; widhak ardiça, len thafath Yafatas nwayen urnbanara iwakken adhwalin wiyyad, wadmmekthi neY amarahath tsadhsa aradhsan!

Atas n tceqqufin araykeçmen thimzizelt (IN) dhiegahilagui , amaken aradilint

thiyadh urenkeçmara (OFF), thinguraya-gui thidhak y,nen amezgun iheffadhen. Amaken aradilint dhaYen dhegahilagu yetçoren dhayen iguerzen, atas n temlli- liyin ousefthi tekthiwin, ak dhwatas tegnathin ntmediazh dhumeslay lqayen.

Iwesmekthi, anqtha yak adyili seggasa 24 si mayu alarmi dh 7 seggagur iditheddun dheggatun ntzeqwa umezgun ntmdhint nlebouira, ,in-defla, lemlya lak dhledzayer thamanaYth.

Ahil athaya Yurwen ammakka: Thiçequfin araykeçmen thimzizelt (IN):

Thimzizeltagui atejm, atas ntceqqufin arayetswuraren dhguekham umezgun aYnnaw kul as Yaf sseb,a dh nnafs ntmeddith (17h30), tsin arayebdhun assa 24 mayu, s zdhath lswar ntemdhint , taçequfh arathurar thrba,th umezgun amawiw ntemdhint nskikda mbad marathebdhu thfaska swudhem unsib.

As wusin ntfaskayagui, dh,çrin n dqayeq aradawi thrba,th ntemdhint nm,askar, as wisthlatha: amezgun amawiw n,nnaba arayuraren Blaoui ssadf , as wisrab,a: imkellekh guithrane aradthawi thrba,th nbel,bbes, as wiskhemsa:Tizi- Ouzou sthçe-qufh iwmi qaren ssi Butrif ,as wisetsa El Marilla si Bordj Bouariridj, as wisb,a dhamezgun neqsentina ara yururan thaçqufhis Tartuf , as wisthmany, amzgun amawiw nem,askar arayilin s Lella , as amenzu dheggagur n juin anzer thaçqufh n amerreh dhirellu aradthurar tharb,th numezgun aYenaw n ledzayer thamanaYth, as wussin: dhigazen ayilfan numezgun amawiw nebgayeth, as wisthlatha dhiggagur: ttaq ntemdhint n wahran, as n rab,a dhijuin: amezgun amawiw n Batna; Imsadhhiyen , as n khemsa dhiggagur: thignathin umezgun numezgun amawiw n Galma; madhas aneggaru ntemzizelt adyilin dhisetsa dhiggagur, adthily thçequfh iwmi qaren El bassis aradurar therb,th n Oum lebouaqi.

(n.d.l.r): Adnesmekthi belli faruk nwarazen adhyili as n 7 dheggagur n juin.



conference de presse

Thiçequfin urnalçmara thimzizelt (OFF):

Tiçequfin aradyilin akin ithmizizelt, anda ayuraren atas inubiyen dhiheffadhen unazor wisrb,a; thiçqufinagui adhilint ammaka: dhithzeqa n Ihadj Omar (Amzgun AYnaw n Ledzayer): bab gergazen (tharb,th el Billiri-qsentina), Yamina (Wahran), El Hachim (Tbessa), thaçqufh n terba,th umezgun n Chlef, alinqilab (thakhazabith) ntarb,th Concerto n boudouaou, zzebbal (aferrad) nterb,th aradyasen si Surya, tharguith ournefli tin

arathurar therb,th n leYwat yalkdh alaYmu n Lench araYdizuran si Marseille.

Iwesmekthi, llant threbbuya, arayuraren dhithemdhint n lebouira, Ain defla lak dhlemdya; am therb,th n Chlef,Wahran, Tbessa, Qsantina, LaYwat lak dh Budouau.

Ihi ilith dhgatas yidhwen iwaken adnezhem waterham sethmeYrayagui.

Lilya Ait-Ouali

COLLOQUES ORGANISÉS AU COURS DES CINQ ÉDITIONS DU FNTP

Le théâtre sous toutes ses facettes

Depuis 2006, le Festival national du théâtre professionnel a accordé une place importante à l'aspect scientifique et à la réflexion autour de différentes thématiques en relation avec le 4^e art.

Au-delà des représentations théâtrales, des hommages et des ateliers organisés depuis cinq années, dans le cadre des différentes éditions du Festival national du théâtre professionnel (Fntp), le Commissariat du festival, à sa tête M'hamed Benguettaf, a, depuis 2006, accordé une place importante à l'aspect scientifique et à la réflexion autour de différentes thématiques en relation avec le 4^e art.

Lors de chaque édition, des chercheurs et des spécialistes n'ont de cesse de conjurer leurs efforts à même d'apporter leur pierre à l'édition d'une véritable base scientifique et participer ainsi activement à une meilleure perception de l'art théâtral.

Le commissaire du Festival national du théâtre professionnel, et non moins directeur du Théâtre national algérien (TNA), avait déclaré, lors de l'ouverture de l'un de ces colloques, que "le théâtre est l'art qui se rapproche le plus des préoccupations et de l'âme de l'homme, et qui reflète fidèlement ses joies, ses peines et ses espoirs".

Ainsi, le ton a été donné dès l'année 2006, par l'organisation d'un colloque portant sur la problématique "Théâtre entre professionnalisme et amateurisme", où plusieurs conférences avaient été présentées, dont celles se rapportant à l'historique du mouvement théâtral en Algérie. Dans le cadre de ce colloque, plusieurs tables rondes avaient été organisées à l'instar de celle qui avait porté sur les perspectives de la gestion et de l'organisation de l'entreprise théâtrale. En 2007, étant donné que le Festival coïncidait avec la tenue de la manifestation "Alger, capitale de la culture arabe", c'est tout naturellement que le colloque, organisé à cette occasion, avait pour thématique "Théâtre arabe : parcours et défis". Il était aussi marqué par la participation de dramaturges et d'enseignants universitaires arabes.

Le président du colloque 2007, en l'occurrence Azzedine Mihoubi, a, dans l'allocution d'ouverture des travaux, mis en exergue l'importance de cette rencontre intellectuelle qui traite de questions majeures liées à la réalité et aux perspectives du théâtre arabe. Il a, à cette occa-



sion, souligné que le mouvement théâtral arabe a produit des œuvres d'exception et d'une beauté artistique indéniable.

En 2008, la nécessité de comprendre la relation entre les arts de la scène et le public a été au centre de la réflexion des prestigieux intervenants qui avaient contribué au colloque intitulé "Le théâtre et l'environnement social. L'influence et l'impact". Différents aspects de cette relation ont été abordés comme le théâtre et le système éducatif, le théâtre et l'université, le théâtre de proximité et les établissements culturels et juvéniles.

L'année 2009, marquée par le soutien incontestable du peuple algérien à la cause palestinienne et dédié à la manifestation "El Qods, capitale de la culture arabe 2009", a de facto placé le colloque sous la thématique "La cause palestinienne dans le théâtre arabe".

A ce sujet, Brahim Noual, membre du commissariat, a expliqué que "l'apport pédagogique et scientifique autour de ce thème se situe à trois niveaux : au niveau scientifique, au niveau de la fonction sociale du théâtre et le troisième niveau, cette fonction que nous voulons qu'elle

soit politique parce qu'il y a un engagement. Celui de tous les hommes et femmes de théâtre nous intéresse, pour qu'on puisse progresser. A nous de le proclamer donc pour que la Palestine soit libérée non seulement par les armes, mais aussi par le théâtre, l'un des mécanismes les plus directs dans la communication universelle".

Le colloque de cette année sera dans la même lignée de l'engagement scientifique pour la promotion et la dynamisation du 4^e art. Ainsi, du 29 au 31 mai prochains, le colloque, animé par plusieurs universitaires algériens et étrangers, portera sur la thématique de "l'instrumentalisation du patrimoine dans le théâtre maghrébin".

Une thématique cruciale à l'ère de la mondialisation pour la réappropriation des repères identitaires grâce à la réflexion qui sera menée sur l'importance du rôle du théâtre pour la préservation et la transmission de la richesse de notre patrimoine ancestral.

**Idir et
Sihem AMMOUR**



Au Maghreb, le théâtre a, en quelque sorte, sauvé le patrimoine de l'oubli et de la déperdition, et les intervenants à ce colloque le démontreront avec des moyens empiriques. Trois jours durant, d'éminents spécialistes, à l'exemple de Saïd Boutadjine, Hafed Jdidi, Nader El Qana, Driss Guergoua, Saïd En-Naji, d'Ahmed Ibrahim Al Faqih, Abdelkrim Berrechid ou encore de Nader Omran, baseront leur communication sur le patrimoine qui a trouvé en le 4^e art, une manière de se manifester.

La belle parole débarque aussi

Comme chaque année, la poésie ne sera pas en reste. Elle s'invitera au théâtre et élira domicile à la salle Hadj-Omar où des poètes, d'ici et d'ailleurs, au verbe haut et bien trempé, dispenseront des récitals.

Fidèle à ses activités, le festival propose des ateliers de formation à la Bibliothèque nationale d'Algérie et ce, en acting, en critique théâtrale et dans l'art du conte. Nader Omran et Abdelkrim Berrechid animeront l'atelier consacré à l'acting. Nader el Qana et Anouar Mohamed se chargeront de l'atelier consacré à la critique théâtrale. La grande nouveauté de cette année est sans conteste l'introduction de l'atelier consacré à l'art du conte. L'homme de théâtre libanais Paul Matar et Saïd Ramadan initieront les amoureux du verbe à l'art, si fascinant, du conte. Ces ateliers sont ouverts pour tout le monde, il faut juste s'inscrire à l'avance !

Placé sous le signe de la création, la 5^e édition du Festival national du théâtre professionnel, qui a pour slogan "Algérie éternelle", tend à promouvoir et à [re]valoriser le patrimoine matériel et immatériel tout en tenant compte de son utilisation dans la création artistique et théâtrale. La création est réellement le point nodal de ce grand rassemblement théâtral qui se pérennise, prend de l'ampleur d'année en année et privilégie la rencontre et l'échange entre les différentes expériences. Des expériences nouvelles, enrichissantes et profitables pour un festival ouvert sur l'autre ; et pour une capitale, Alger, qui sera le carrefour des créateurs et de la création, durant deux semaines.

Newfal GUESMI
et Leila MERIEM

FETH NOUR BEN BRAHIM, DIRECTEUR DE COMMUNICATION ET DES RELATIONS EXTERNES

"Le festival est une grande zerda de création artistique"

Quelques heures nous séparent du coup d'envoi de la 5^e édition du Festival national du théâtre professionnel (Fntp). En qualité de membre actif du staff, quelle est la nouveauté que vous réservez aux passionnés du 4^e art durant cette édition ?

En vérité, on ne peut pas parler de nouveauté, car chaque édition a son propre slogan, son cachet et sa spécificité. Cette année, la 5^e édition est placée sous le slogan "Algérie, éternelle", parce que le vif du sujet, principalement le colloque, est l'utilisation du patrimoine immatériel dans le théâtre algérien et maghrébin. Puisque nous sommes généreux, nous n'avons pas voulu débattre uniquement de notre patrimoine immatériel, nous l'avons élargi aux Maghrébins d'autant plus que nous partageons énormément de choses. Ils (les Maghrébins, ndlr) font partie, en somme, d'un pan important de notre héritage culturel et civilisationnel.

Ce slogan vous a-t-il été inspiré par la dernière manifestation abritée par l'Algérie, à savoir le Festival Panafricain, qui nous a montré les différentes richesses culturelles des pays d'Afrique ?

C'est beaucoup plus une projection dans l'avenir qu'une rétrospective du passé. C'est pour donner le la à la manifestation "Tlemcen, capitale de la culture islamique 2011", qui reflète notre héritage et notre patrimoine. Comme le festival a toujours était à l'avant-garde des événements, comme "Alger, capitale de la culture arabe 2007", nous essayerons cette fois-ci d'être à l'avant-garde de "Tlemcen, capitale de la culture islamique 2011". Donc, ce n'est pas seulement débattre de ce qu'est notre héritage islamique, mais de tout ce qui est lié à notre civilisation à l'instar de notre héritage amazigh, arabe, africain et aussi sans oublier notre héritage méditerranéen.

Chaque année, le Fntp propose un théâtre engagé pour une cause, honorant des pays tels que la Palestine ou le Sahara occidental. Quel pays brillera, dans cette édition, par sa présence ?

Cette année, nous avons invité une troupe soudanaise. C'est la première fois qu'une



troupe du Soudan est invitée au Festival national du théâtre professionnel. A travers cette troupe, nous faisons allusion à l'ancrage de cette civilisation dans l'histoire, car le Soudan est riche par sa civilisation. Nous pouvons dire aussi que c'est une source importante pour notre héritage patrimonial et civilisationnel. Nous notons, entre autres, la participation, pour la première

fois, de la Libye avec le Théâtre populaire de Libye. Nous avons aussi élargi notre horizon en invitant une troupe d'Angleterre.

Je crois, également, que la participation de ces différentes troupes au festival est une nouvelle politique de marketing. Car à travers leur participation, c'est une manière de vendre notre festival. Lorsque nous disons vendre le festival, c'est, en vérité, vendre une image d'une Algérie qui produit, d'une Algérie qui vit et qui revient avec force sur le plan culturel sous toutes ses formes : le théâtre, la poésie, le livre... Cette édition verra aussi l'organisation de deux après-midi poétiques et d'une exposition de livres qui retrace la diversité culturelle de notre pays, dont nous sommes fiers. Toutes ses manifestations, qui se dérouleront en marge du festival, ont pour objectif de jeter des passerelles entre le théâtre et les auteurs, incitant ces derniers à écrire pour le 4^e art, et inciter de même les hommes de théâtre à aller puiser dans notre littérature, comme il est maintenant de tradition dans notre festival et nos diverses activités. C'est

également un moment de rencontre, d'échange et d'apprentissage à travers les différents ateliers de formation. Le festival est une grande zerda de création artistique. D'ailleurs, cette année, outre les ateliers de mise en scène, d'actorat et d'écriture théâtrale, figure un autre atelier, celui du conte. Comme vous venez de le dire, le Panaf a laissé ses traces. De plus, si nous voulons allez vers l'universalité, nous devons y allez avec notre héritage et notre patrimoine algérien en particulier et africain en général.

Je voudrais signaler, par ailleurs, que cet atelier est dédié au grand homme du théâtre africain, Sotigué Kouyaté qui a eu sa dernière activité artistique en Algérie, pendant le Festival panafricain, et qui a tenu, malgré sa maladie, à venir dans ce pays et chez ce peuple qui lui étaient cher.

Entretien réalisé par Nadine Aït Yahia

5 Festival

Festival National Du Théâtre Professionnel

N°52 Lundi 24 Mai 2010



5^e EDITION DU FESTIVAL NATIONAL DU THEATRE PROFESSIONNEL

Un programme riche et varié

Au menu : des représentations théâtrales, des hommages, de la poésie, un colloque, des ateliers de formation. De quoi satisfaire la soif des amateurs du 4^e art.

La 5^e édition du Festival national du théâtre professionnel (Fnpt) prévoit un programme riche et varié, axé sur plusieurs volets.

Il y a d'abord les représentations qui, elles, s'organisent autour de deux axes : le In (en compétition) et le Off (hors compétition).

Dans la catégorie In, le jury lèvera le rideau sur les théâtres régionaux qui vont disputer le premier prix des différentes catégories, telles que la mise en scène, la scénographie, la meilleure interprétation (masculine et féminine) et d'autres éléments composant une pièce. Outre les théâtres régionaux, deux troupes lauréates des festivals locaux d'Annaba et de Sidi Bel-Abbès s'ajoutent à la compétition.

Dans la catégorie Off, le jury a retenu des troupes algériennes et étrangères (arabes et européennes).

Il convient de noter que les pièces inscrites en compétition seront présentées chaque soir, dans la grande salle, espace Mustapha-Kateb, du Théâtre national algérien Mahieddine-Bachtarzi (TNA), sous l'œil concentré et attentif du jury. Celui-ci est présidé par l'universitaire algérien Noureddine Amroun et composé de professionnels en art des planches, susceptibles de donner un avis d'autant plus critique que juste et constructif.

Quant aux représentations théâtrales figurant hors



compétition, elles auront lieu à la salle Hadj-Omar du TNA et à l'auditorium du Palais de la culture Moufdi-Zakaria (Alger), à Bouira, Médéa, Aïn Defla, Annaba et Oran.

Comme chaque année, le Festival national du théâtre professionnel tient à rendre hommage à des femmes et des hommes de théâtre qui ont, par leur talent et sensibilité, marqué les planches. L'hommage concerne des noms algériens et étrangers

considérés comme des artisans de la dynamique théâtrale. Dans ce sens, la cérémonie d'hommage se déroulera lors de la soirée d'ouverture du festival.

Des hommages et un colloque

Du côté algérien, l'on peut citer Cheqrouni Dris, Knadsi Brahim, Mimouni Fatma Zahra, Sellal Mohamed, Dekar Djamel, Bouzrari Zouhir, Bouziane Ben Achour, El

Hachemi Noureddine, Afifa et enfin Issa Moulafraâ.

Du côté arabe, l'on avance des noms comme Drid Laham (Syrie), Abir Issa (Jordanie), Souad Abdellah (Koweït), Aziz Khioùn (Irak), Ahmed Aloui (Maroc), Moundji Ben Brahim (Tunisie), Abderrahman Abou El Kassem (Syrie), Chakib Khouri (Liban), Sami Abdelhamid (Irak) et enfin Djoud El Assadi (Irak).

C'est par un devoir de mémoire et de reconnaissance que les différents hommages sont rendus à des noms illustres du théâtre ; des noms ayant brillé tout au long de leur carrière. C'est aussi une dynamique visant à créer des liens entre l'ancienne et la nouvelle génération.

Aussi, comme à chaque édition du festival, un colloque scientifique sur une thématique précise est organisé par le commissariat du Fnpt. Pour la présente édition, le colloque se tiendra du 29 au 31 mai 2010, à la Bibliothèque nationale d'Algérie. Cette rencontre scientifique, qui sera présidée par le chercheur Abdelhamid Bourayou, portera sur l'utilisation du patrimoine dans le théâtre maghrébin. Un thème cher aux figures de proue du théâtre algérien, notamment Abdelkader Alloula, Ould Abderrahmane Kaki et Kateb Yacine, qui ont proposé un théâtre populaire avec l'utilisation, entre autres, d'el Goual et el Meddah.



خمس سنوات من التألق والاحترافية



ليالي المهرجان. جانب من الجمهور

فضاءات في كل من البويرة، وعين الدفلة، والمدية حيث ستحط رحالها أغلب الفرق المشاركة خارج المنافسة، والفرق الخفيف بهذه الولايات لإمتناع عشاق الفن الرابع بجديدهم المسرحي على غرار فرقة كونسروتو ليودواو وجمعية مسرح الشلف، وفرقة أدرار، والأغواط وفرقة أحرار تبسة، وتعاونية باهية وهراون. إضافة إلى فرقة مسرح سوريا، وفرقة لبنان ومارسيليا، وهي الفرق التي ستقدم عروضها في قاعة حاج عمر أيضا.

المسرح العربي سيسجل حضوره من خلال عدة أعمال على غرار "القرار" التي استقدمها مسرح الناس بتونس و"الشاهد" لمسرح بغداد، و"طائير السعادة المفقود" لمسرح السودان، و"فأيس كت شكسبيير" لمسرح ليبيا، وكواليس فرقة شهرزاد" لفرقة مبادرة من المغرب، و"خطوة صغيرة" من بريطانيا.

المسرح يضبط عقارب ساعته من اليوم إلى غاية السابع جوان المقبل على الفرجة والتنافس الإبداعي، وللقاءات العلمية، وورشات التكوين، وللقاءات الهمامشية الجميلة، والقدادات الجزائرية الأصيلة التي سيزينها الشعر يومي 27 ماي والفاتح من جوان.

نفيل زاهي

الصبر؛ لأنه بالنسبة للممثلين والمخرجين والمؤلفين والسينوغرافيين والتقنيين فرصة لقاء واحتراك وتبادل الخبرات. سيفتح اليوم المسرح الجهوي لولاية سكيكدة المنافسة المسرحية بعرض "أمام أسوار المدينة" وسيليه على التوالي كل من جمعية الشروق لمعسكر بمسرحية "20 دقيقة"، والمسرح الجهوي لعنابة بمسرحية "بلاوي الصدف" والمسرح الجهوي لسيدي بلعباس بمسرحية "مغري النجومس" ومسرح تiziزي وزو بمسرحية "سي برتفو"، ومسرح التاج لبرج بوعريريج بمسرحية "الماريلا"، والمسرح الجهوي لقسنطينة اختار المشاركة بمسرحية "تارتوف". أما المسرح الجهوي لمعسكر فسيمضي مشاركته الأولى بمسرحية "ليلي" ومسرح الوطني سيشارك بمسرحية "نزمة في غضب" في حين فضل مسرح بجاية تكريم أحد أعمدته "عبد المالك بوقرموح" من خلال إعادة إنتاج "رجال يا احلالف"، والمسرح الجهوي لوهان سيقدم "النافذة"، ومسرح باتنة "الحشامين". وستختتم التظاهرة من المسرح الجهوي لقالمة بعرض "لحظات مسرح"، والمسرح الجهوي لأم البوachi بمسرحية "البصيص".

وكالعادة يفتح المهرجان أبوابه لجمهور المسرح في مختلف أنحاء الوطن بفتح

هاو مولود الجزائر المسرحي يبلغ سنته الخامسة، ويصر على المضي قدما بخطى ثابتة في سماء الاحترافية. المهرجان الوطني للمسرح المحترف تمكّن بشهادة ضيوفه من أعمدة الفن الرابع من داخل الوطن وخارجه و مكرميّه من رواد أبي الفنون. وبشهادة التسابق الجميل بين المسارح الجهوية و الجمعيات المسرحية، و تواجد المهتمين، وطلبة المعهد العالي للفنون الدرامية على المشاركة في الورشات التكوينية، ويشاهدة تعطش الممارسين والأكاديميين للملتقى العلمي الذي أضحى مرجحا للمتخصصين من مختلف أنحاء العالم، بشهادة كل هؤلاء صنع المهرجان مكانته في خريطة المهرجانات المسرحية. ولأن المهرجان مؤسس على قواعد متينة، ورؤى إستراتيجية واضحة فهو يرحب بكل جميرا، ويدعوكم للترحيب بأربعة مسارح جهوية جديدة ازدان بها المشهد المسرحي في الجزائر هي مسرح سكيكدة و معسكر و أم البوachi وقامة ، والتي أبى إلا أن تسجل مشاركتها الأولى في المنافسة الرسمية للمهرجان، و تقدم أولى ثمارها على ريح محي الدين بشطارزي، إلى جانب المسارح الجهوية التي أفت الحدث وأصبحت تحن إليه، و تنتظره بفارغ



في خامس دوره للملتقى العلمي للمرجان

التراث في المسرح المغاربي

يعود المهرجان الوطني للمسرح المترافق وهو يعود بالعديد بعدهما قطعاً أسلوحاً مهتمة على مدار فمس سنوات لتقدير الأفضل للمسرح الذي أثر في عياراته طوال ثمانينات وسبعينات وأربعينات من القرن العشرين، وهو ينبع من إرث المهرجان الذي يعود إلى العرض الذي أقامه المسرحي الكبير عبد العليم عبد العظيم من البالذين والذين تأثر بهم في مختلف القضايا المسرحية العالمية، واستطاع القائمون على المهرجان من خلاله هذا الملتقى لراسخ تقاليد العروض الجديدة في اختيار مواضيع النقاوش، والعمل على خلق جسر التواصل بين الطبقات السابقة عملاً بوصية الاستاذ أمحمد بن قطان الذي قاله قبله أربع سنوات بالغرس الوالديس العلوي بعمله ليحقق تفوقاً طليعياً 2006 قاعدة صلبة تتميز عليها الطبقات القيمة للمهرجان.

وفاعلة بما تحمله من مدلولات وعلامات حتى تعمق وعيتنا وادركتنا بأهمية هذا الفن "ولهذا نجد أن البرنامج المسلط للملتقى العلمي لطبعه 2010 الذي يرأسه الدكتور عبد الحميد بورابي على مدار ثلاثة أيام لا يحيد عن هذا السياق من خلال مجموعة من المحاور من بينها: طرائق توظيف التراث في المسرح المغربي وألياته وسينيتشت المداخلة الأولى رائد الاحتفالية الدكتور عبد الكريم برشيد حول التراث والفلاسفة، قراءة احتفالية مغاربية كما سيقدم د. الرشيد بوشعير مداخلة تحت عنوان زنوتظيف التراث الشعبي المغربي .والدكتور حافظ جديدي سيتحدث عن المسرح التونسي في مواجهة التراث ، وسيتدخل الأستاذ أحسن ثيلاني ليتحدث عن أشكال التعبير المسرحي الجزائري، في علاقتها بالتراث ، والدكتور



برىء إلى مسرح وتنوير
دريس فرقوة من جهته سيحاضر حول التوظيف
الإيدياعي للتراث في المسرح . أما الدكتور نادر القنة
سيقدم مداخلة تحت عنوان الموروث في المسرح
لمغاربي بين الأنسقة الإيديولوجية والتنظيرات
هرمنيويكية من منظور مشرقيس . والمحور الثاني
سيحمل عنوان حضور التراث في المسرح ..عرض
نجارب .

كل هذه المداخلات سيدرها الدكتور العبد ميراث . أما
المحور الثالث المعنون بـ المسرح بين التراث والنظريات
لمسرحية الجديدة فسيتناوله كل من الدكتور سعيد
الراجي الذي سيتحدث عن أثريولوجيا التراث في
المسرح المغاربي وستقدم الدكتورة طارم أنواع قراءة
عن المرجع التراشى لـ غيرة لفهمه وستكشف الأستاذة
عن برهومي عن استعمال العالمة التراشية في المسرح
من خلال مقاربة تداولية ، كما سيقدم الدكتور جميل
حمداوي محاضرته المعنونة بـ سالنثرائيات المسرحية
المغاربية بين التجربة والتأصيلس. والدكتور العراقي
علي عواد سيحدثنا بدوره عن التراث في المسرح

الاحتقالي تجربة عبد الكrim برشيد.
كل هؤلاء المتدخلين سيحاولون أن يبرزوا أهمية التراث
دوره في الدفع بالعملية المسرحية نحو آفاق جديدة
من خلال الكشف عن آليات وطرق الاستفادة من هنا
لزخم الذي تزخر به ثقافتنا.

وسیله ب

علاقة مع الجمهور ولتوطيد علاقتنا بالقضية الفلسطينية كانت طبعة 2009 حيث توجت القدس باسمة أبية للثقافة العربية، فكان لزاماً على قائمين على الملتقى العلمي أن يجعلوه تحت عنوان قضية الفلسطينية في المسرح العربي.

قد انتهتى هذا الملتقى إلى مجموعة من النقاط الأساسية والمهمة من بينها: تكوين لجنة عربية في جزائر تكون مهمتها الجمع والتوثيق لجميع العروض النصوص المسرحية العربية التي تناولت الصراع العربي الصهيوني، وذلك كمرحلة أولى تم تشكيل لجنة راسة تلك النصوص والعروض بهدف تأسيس مكتبة سرحيّة خاصة توضع تحت تصرف الباحثين الجدد، مما دعا الملتقى إلى ضرورة الالتفات أكثر نحو الإبداع الذي يتناول القضية الفلسطينية بنكاء ويعيدها عن حماسة والشعارات الجوفاء بوضورها من التوصيات التي توكل ضرورة تحويل فلسطين إلى طقس يومي في بروضنا وأعمالنا الفنية.

وظيف التراش في المسرح المغاربي

بعد هذه المسيرة الحافلة ل مختلف الدورات للملتقى
علمي الذي ينضم موازاة مع المهرجان الوطني للمسرح
محترف يعود هذه المرة في طبعة 2010 ليتناول
موضوع توظيف التراث في المسرح المغاربي وهي
كتبة مهمة من القائمين على المهرجان لتأكيد هويتنا
مغاربية ، ولتحقيق حلم المغرب الكبير تحت شعار
حوار الأديان .

ينجد في مقدمة البرنامج الذي أعده القائمون
ال المناسبة، تأكيد أهمية التراث في عراقة المجتمع
أصالته من خلال الأشكال التالية: الأمزاج، القوال
شواق، الحالجي، والكتوكي.. التي تدرج ضمن
فلاكلور الشعبي، إلى جانب الحكايات، والأمثال التي
صنم الاحتقانية.

هذا المزيج الغني يشكل الذاكرة الفاعلة المتفاعلة للأمة، وفي المسرح لا بد أن تكون هذه الذاكرة حاضرة

كانت المواضيع المختارة في الملتقى نظمت خلال المهرجان تتواءم مع التطور الذي شهدته هذه الطبعات حيث كانت الأولى مخصصة للمسرح الجزائري، وكان من الطبيعي العودة إليه بعد سنوات الركود والغياب فكانت هي عملية اكتشاف هذا المسرح الذي ناضل من جله رجال من طراز ولد عبد الرحمن كاكى وكاتب ياسين، ومصطفى كاتب، وعلولة، ومجوبي، وغيرهم .. وكان من الطبيعي جدا التركيز على المسرح الجزائري الذي تنفس الصعداء مع عودة المهرجان الوطني للمسرح المحترف بعد غياب طويل. لحظة اكتشاف الذات ستدفع مباشرة لاكتشاف ما هو حولنا وهو موضوع الطبعة الثانية بعد عودة المهرجان والمتعلقة بالمسرح العربي تحت شعار المسيرة والتحديات في إطار احتفالية الجزائر عاصمة للثقافة العربية 2007.

وقد حكفت اللجنة المنظمة التي كانت تحت إشراف الأستاذ إبراهيم نوال على استضافة العديد من الوجوه الأكاديمية العربية لمناقشة قضايا المسرح في الوطن العربي، وكان من أهم محاور هذا الملتقى : الإعلام، المرأة، والراهن، والتغريب، والثورة التحريرية، والتحديات التي خاضها مجموعة من الأساتذة ، والباحثين، والأكاديميين من أهل الاختصاص والخبرة ، على سبيل المثال لا الحصر المنصف السوسي من تونس ، ويوفس الحمدان من البحرين ، والدكتور محسن الرمللي ، والدكتور نادر القنة .. وغيرهم من الذين حاولوا أن يلامسوا الإشكاليات المختلفة العالقة في المسرح العربي من خلال منظور عصري حداثي .

لمسة 2 والبيئة الاجتماعية التأثير والتاثير

الإضافة إلى المرأة في الخطاب المسرحي العربي، وغيرها من القضايا التي ستحيل القائمين على الملتقى إلى التوجه نحو قضايا أخرى هي جوارية بالدرجة الأولى يستم تابعتها في الطبعة القادمة أي دورة 2008 التي جاءت تحت شعار المسرح والمحيط الاجتماعي التأثير والتآثر من خلال بحث محاور مهمة مثل المسرح الجامعي والمسرح والمنظومة التربوية، المسرح الجواري والمؤسسات الثقافية و الشانة.

قد نشط تلك اللقاءات مجموعة من الأساتذة والباحثين لمحترمين من طرائب الباحث السوري أحمد دوغان ، والدكتور عصام اليوسي من المغرب ، والدكتور حافظ جيد من تونس ونادر عربان من الأردن .. وغيرهم من الذين أكدوا ضرورة البحث عن آليات لنقل المسرح مختلف الشرائح الاجتماعية ، وضرورة تصدير الأعمال لمسرحية إلى الساحات العمومية من أجل توطيد

لجنة تحكيم المهرجان

نخبة مسرحية نجمت الخبرة الأدبية بالمارسة الـ ٢٦



الدكتور ثامر العربيد الحائز على دكتوراه في العلوم الفنية من الأكاديمية الفنية العليا للمسرح والتلفزيون والموسيقى والسينما بروسيا ، وهو عضو في العديد من الهيئات واللجان، ويرأس المعهد العالي للفنون المسرحية قسم التمثيل دمشق ، أعد وأخرج الكثير من المسرحيات أهمها "حلاق بغداد" "السمير".

نجاي مصطفى رقم آخر ينضم إلى لجنة التحكيم، هو مصمم سينوغرافيا مسرحية "الحافلة تسير" للراحل عز الدين مجوبى، يعمل بالمدرسة العليا للفنون الجميلة بفالنسيا الإسبانية ، ويشغل حاليا منصب المدير الفني للمهرجان الدولى للشريط المرسوم بالجزائر. المخرج والمؤلف المالي أداما تراوري الذى يحتل مكانة مهمة في خارطة المسرح الإفريقي ويدبر "مهرجان الواقع" السنوى ستكون له فرصة من خلال عضويته في لجنة التحكيم لاكتشاف أشكال المسرح الجزائري وجمالياته.

ناتالى مارتون مديرة مسرح مران لمارسيليا، رئيسة مركز الفنانين والتجارب الفرنسية تنضم أيضا لفريق عمل لجنة التحكيم، وهي الحائزة على دبلوم الدراسات المعمقة في علم الاجتماع المقارن والأنثروبولوجيا الثقافية من جامعة السوربون بفرنسا، وباحثة في مركز الدراسات الراهنة بباريس .

هبة إيمولا

أول مهرجان لمسرح الطفل وعضو اللجنة العليا .

اللجنة ستعرف أيضاً عضوية المخرجة والممثلة التونسية دليلة مفتاحي وهي من الأسماء المتميزة التي دخلت عالم المسرح عام 1977 وفي رصيدها العديد من الأعمال المسرحية والتلفزيونية الناجحة منها «الحصاد» و«كمنجة سلام» و«يا زهرة في خيالي» و«العاصرة» ، كما أبدعت مؤخراً في إخراج مسرحية "شهرزاد لالة النساء"

بالتعاون مع المسرح الوطني الجزائري . كما يشارك من الجزائر كل من الاستاذ علي عبدون و هو مخرج مسرحي و مؤطر لعديد التربصات و الورشات التكوينية ، و الدكتور أحمد حموي من جامعة وهران قسم الفنون الدرامية ، صاحب العديد من المؤلفات والمسرحيات "الخياط الصغير" اقتباس عن الأشواين غريم التي أنتجهما المسرح الوطني الجزائري سنة 1992 ، وترجم مسرحية

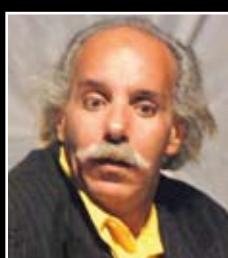
"الدرس" للكاتب الفرنسي أوجين يونيسكو، "الحسنا و الشجاعان السابعة" وهو اقتباس عن رواية "الثليجة البيضاء" كما قام بترجمة نص 12 في تغشash ، و "طوباز" للكاتب الفرنسي مارسيل بانيول، ومسرحية زالعن المرس للكاتب البرازيلي "كييرمي فويكيريدو" سماها "كأس الذهب" وله اهتمامات بمسرح الطفل والأدب والترجمة.

وينضم للجنة التحكيم أيضاً المخرج السوري

تشكل كالعادة لجنة تحكيم المهرجان الوطني للمسرح المحترف في طبعته الخامسة من نخبة لامعة من الأكاديميين و المستقلين في الحقل المعرفي المسرحي من الجزائر والبلاد العربية والغربية للمقاربة وتشريح الأعمال المسرحية الأربع عشر المتৎفة على جوائز المهرجان ، ويترأسها هذا العام الدكتور نور الدين عمرون من الجزائر الذي ولج عالم المسرح منذ عام 1973 أستاذًا محاضراً لمادتي التمثيل والإخراج بالمعهد الوطني العالي لفنون العرض والسمعي البصري ببرج الكيفان منذ 2006 إلى جانب محاضراته في العديد من المعاهد والجامعات الجزائرية يشرف على العديد من رسائل الماجister ، ودرس لمدة ست سنوات بروسيا وبلغاريا ، وأخرج العديد من الأعمال المسرحية والتلفزيونية بالجزائر وخارجها حيث تحصل على الدكتوراه حول المسار المسرحي الجزائري .

فيما تضم لجنة التحكيم عضوية الدكتورة عواتف نعيم من العراق الحائزة على العديد الجوائز والتكريمات والتي عملت مع أكبر المخرجين العراقيين ، ومنهم الراحل قاسم محمد ، عزيز خيون ، إبراهيم جلال وتبعد في مجال الكتابة والإخراج والتمثيل المسرحي متطلعة على دكتوراه إخراج مسرحي من جامعة بغداد ، عضو نقابة الفنانين العراقيين ، وعضو مؤسس لرابطة نقاد المسرح ، وأطلقت

تهنئة



ببالغ الحزن تلقينا نبا رحيل الفنان توفيق مميش الذي وافته المنية وهو في أوج عطائه الفني والإبداعي تاركاً ركحه ينبع بالحياة ، وبهذه المناسبة الآلية يتقدم أعضاء محافظة المهرجان الوطني للمسرح المحترف وفي مقدمتهم السيد احمد بن قطاف وكل الفنانين و الصحفيين بأحر التعازي راجين من المولى القدير أن يتغمد روحه ويسكنه فسيح الجنان ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان .

نور الدين عمرون رئيس لجنة التحكيم "المهرجان فرصة لتبادل الروح وامتحان المبدعين"



ترأس لجنة تحكيم الطبعة الخامسة للمهرجان الوطني للمسرح المحترف ماذا سيضيف ذلك لرصيدك الأكاديمي؟ وماذا ستقدم بالمقابل؟
بعد أن ترأست وشاركت في لجان تحكيم تصل إلى اثنين عشرة منها المسرح الجامعي والمسرح الفكاهي بالمدية، شرف لي أن ترأس لجنة التحكيم التي سبق لنجحتها من أهم الأسماء الإبداعية والمسرحية الأكاديمية الجزائرية تراوحتها من ذلت انطلاقة المهرجان الذي أصبح موعدا سنويا مفصليا ضمن زأجندات المهرجانات المسرحية العربية والدولية، وستعمل لجنة التحكيم بكل طاقتها على تقدير الأعمال المتنافسة بجدية من خلال تشريح كل عناصر العملية المسرحية من تمثيل، إخراج، سينوغرافيا، نص... وغيرها، بحثا عن الاجتهد والإبداع في كل ذلك، وأعتقد أن المهم في المسرح هو اختيار النص الجيد والتتمثيل؛ لأنهما مكونان أساسيان، إلى جانب صدق الممثل، كما سيكون المهرجان فرصة لتبادل الرؤى والتجارب بين أعضاء لجنة التحكيم والاستفادة من خبرة كل واحد.

ما هي الأدوات التي تعتمدها لتقدير الأعمال المسرحية المتنافسة؟
نظريّة الدراما تبقى المنهل الأول لتحديد قيمة أي عمل مسرحي أو ضعفه فضلاً عن الأدوات المنهجية لمدارس التمثيل والإلقاء، وهي مقاييس تسمح لنا بمقارنة موضوعية للأعمال المسرحية، والأكيد أن إستراتيجية لجنة التحكيم في أحکامها وتقديرها هي تثمين الجهد بذاته بعيداً عن المحاباة؛ لأن الهدف الأساسي هو اكتشاف المواهب، اكتشاف الجمال.

وستخرج اللجنة بمجموعة من التوصيات تخدم بتنوعها وامتداداتها أبعاد الثقافة الوطنية العربية الإسلامية والأمازيغية والمتونسية والإفريقية، كيف تتصور النقاش داخل لجنة التحكيم؟

انطلاقاً من تجربتي أوضح أنه على رئيس لجنة التحكيم أن يكون صارماً، ومنضبطاً، ومنصتاً جيداً لمختلف الآراء والاقتراحات التي يقدمها باقي الأعضاء والتواصل والانفتاح عليهم؛ لأن النقاش الحر سيزيد من التقارب، ويدعم القراءة الصحيحة للمنجز المسرحي المتنافس وفق الأدوات التي يبني عليها العرض المسرحي من بقية جمالية، وخيارات فنية، ولا نية في ذلك إلا نية خدمة المسرح الجزائري، واكتشاف الأصوات المسرحية الشابة، وصقلها، وستكون لجنة التحكيم بمثابة خلية حية تتع بالفكر والتقييم الجيد، وفي أجواء أخوية مبنية على الاحترام والتعاون.

إذا هي شكل من أشكال الممارسة النقدية المسرحية؟
طبعاً على الناقد أن يكون مفتوحاً على كل الأشكال الإبداعية، وذلك للنهل من عناصر متنوعة ومتعددة تمنحه قوة الملاحظة، واقتاص الابتکار بمنهجية، وعلى من لا يمتلك مفاتيح المعرفة حول الفن الرابع وممارسة التمثيل بمعنى الجمع بين الجانب النظري المعرفي والممارسة المسرحية عدم الخوض في النقد المسرحي، والاكتفاء بتقديم قراءة للعمل بسطحة وهي من مهمة الإعلام الثقافي.

هبة لمولا

دليا الماشر

لعبة الأرقام



بالأمس كنا والأصدقاء نوقع العدد الأول،
والليوم يشرف الأستاذ الصديق محمد بوكراس
على إخراج العدد الثاني والخمسين .
وما بين لعبة الأعداد عديد الصداقات الجميلة ،
ومن مختلف عناوين بيوتنا العربية.

إنها أرقام ظلت مفتوحة على محاولة مقاربة عديد
الأسئلة المسرحية ، وكم كان محقاً فيثارغورس ز العدد

هو الحقيقة المفسرة لجميع الأشياء
هذا العدد الثاني والخمسون يجعلنا رغمما عن نوّعه
بلمسة حزينة . ميميش - الشارب الرجلى - الفنان
المتألق توج عمره بالمسرح ، فسقط فوق خشباته متآلاً

في أحد أدواره .
ميميش موحش مسرح عنابة بلا شغب ومتّعة أروقتة
وجنباته ، وكل ما فيه
وميميش حاضر بالغياب وغائب بالحضور .
ودعنا أيضاً الموسيقار شريف قرطبي والموسيقار
هارون الرشيد .

ضيّعت موسيقاناً مفتاح صولها، والدو والري والمي ،
كلهن في حداد، ومن أجلك عشننا يا وطني نفدي بالروح
أراضينا، ولكن لن يمنعنا حزننا ووفقاًنا أن نجعل من
عدد مجلتنا هذا عدداً متحيزاً للحياة والإبداع، عدداً
يطبع السوق للقاء الأحبة والأصدقاء .
وسنواصل من خلال مجلة المهرجان محاورة الفنان ،
ومتابعة العروض المسرحية في جزائرنا الأزلية على
رأي الأستاذ إبراهيم نوال

وسنسهر كي نرافق يوميات مهرجاننا بما فيه من
عروض وورشات تكوينية وشعر ومنتديات فكرية
وأرقام هواتف نتبادلها مع الأصدقاء، والأشياء إما أن
تكون أعداداً أو هي تماثل للعدد كما قال فيثارغورس قبل
أن نتهيّ نحن في عدد جديد في يوم جديد بمهرجاننا
المتجدد .

المهرجان الوطني للمسرح ٢٠١٥ المعزف

